يعني يجوز شهادة الكافر على عبد مسلم مولاه كافر وعلى وكيل مسلم وكله كافر
فان مسلما اذا كان له عبد كافر فاذن له في البيع والشراء فشهد عليه شاهدا كافر
بشراء او بيع جازت شهادتهما عليه لان من شهادة كافر قام على اقرار
على الكافر قصدا ولزم منه الحكم على المولى المسلم ضمنا ولو كان المولى كافرا لم
الماذون مسلما لا تقبل شهادة الكافر عليه لان في هذه شهادة كافر قامت على
اثبات امر على المسلم قصدا ولو كان مسلما وكل كافرا بشراء او بيع فشهد عليه الكافر
شاهدان كافران بشراء او بيع جازت شهادتهما عليه لانهما قامتا على اقرار
المسلم قصدا كذا في شرح المسعودي للتخليص الجامع الكبير لامس كافر على مسلم
على قوله تقبل من اهل الاهواء الا في الوصاية والنسب اذا دعى مقام مرض الموت
خصم حاضر يعني اذا ادعى الايصاء من مرضاني واقام شاهدين نصرانيين على
مسلم اوادعى زيد زفلان النصراني مات وهو وارثه واحضر مسلما ليس على
دين واقام شاهدين نصرانيين على نسبه تقبل وهذا استحسان والقياس ان لا
تقبل وجه الاستحسان ان المسلمين لا يحضرون وقت النصارى عند الوصاية يكون عند
الموت غالبا وسبب ثبوت النسب النكاح وهم لا يحضرون نكاحهم فلو لم تقبل
شهادة النصراني على المسلم في اثبات الايصاء الذي بناؤه على الموت والنسب الذي
بناؤه على النكاح ادى الى ضياع الحقوق المتعلقة بالايصاء فقبلت ضرورة
كما قبلت شهادة القابلة للضرورة ولامن اعمى لان الاداء يفتقر الى التمييز بين
الخصمين والمشهود به ان كان منقولا ولا يتميز الاعمى الا بالنغمة وقد يتساوى
يمكن التحرز عنها بخلاف الشهود ومرتد اذ الشهادة من باب الولاية ولا ولاية
احد فلا تقبل شهادته ولو على كافر ومملوك وصبي اذ لا ولاية لهما على الصبي
غيرهما اولي الا ان يتحمل اي الشهادة في الرق والصغر ولد يا بعد الحرية والبلوغ
في تقبل لان التحمل بالمعاينة او السماع وهما لا ينافيانها كما عند الاداء هامش لعد
الشهادة ومحدود في قذف وان تاب لقوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
الا الذين تابوا لانه حكم كافر فاسلم فان الكافر اذا حد في القذف ثم اسلم تقبل شهادته على اهل الردة
لان لم شهادة على جنسه فترد تهمة الحد فاذا اسلم قبل شهادته على اهل الردة

كافر هو اله مسلم وعلى وكيل كافر مسلم
بلا عكس اي لا يجوز شهادة
الكافر على عبد
مسلم

الكافر هو لو ان كافرا وكل مسلما بشراء
او بيع لا تقبل شهادتهما
عليه لانها شهادة
كافر قامت لاثبات
امر على
مسلم

المسلمين لان من شهادة استفادها بالاسلام ولم يتحمها رقا وفي الشهادة على
اهل الاسلام لانها لم تكن تائبة زمان الرق والحد فلما جازت شهادته على اهل
الاسلام جازت شهادته على الكفار ضرورة بخلاف ما لو شهد لاحد العبدين ثم عتق
حيث ترد شهادته لانه لا شهادة للعبد اصلا حال رقه فيتهم فتظل رد على حد عتقه بها
اذا حدث كان رد شهادته بعد العتق تمام حده وسيجوز في حادثة السبي
يعني اذا حدث بين اهل السبي حادثة السبي وارادوا بعضهم ان يشهد في تلك الحادثة
لم تقبل لكونهم متهمين كذا في الجامع الكبير وتصح شهادة فرع وزوج وعرس وسيد
لعبده ومكاتبه لاصله فيه قوله عم لا تقبل شهادة الولد لوالده ولا الوالد لولده
ولا المرأة لزوجها ولا الزوج لامرأته ولا العبد لسيده ولا المولى لعبده ولا الاجير
لمن استأجره والمراد بالاجير على قول المشايخ المتأبد الخاص الذي يعمل لمستأجره
ضرر نفسه ونفع نفسه وهو معنى قولهم لا شهادة للقانع باهل البيت
وفي هو الاجير مساهمة او مشاهرة لا تتبسط وجه الاجير عنانه فاذا شهد لرب في
مدة الاجارة فكأنه استأجر عليها وشريك فيما يشتركان فيه لانها شهادة لنفسه من
وجه فلو شهد فيما لا يشتركان فيه تقبل احد وجهيه وحنث يفعل الولد في حياة
على الصحيح وما مر في كلامه لين وفي عصيانه نكير ولما بينه بقوله وقيل
فلا ترد شهادته وتابعه من غير تقييد بالفسق وهو الذي نقله في المحيط عن
علمائنا الثلاثة لان كلا منهم علم في الحال والمراد بالشايع الذي
شرح في صيغة غيرها ولو تحمله كسبا والتعفي للمروءة حرام في جميع الاديان
خصوصا اذا كان من المرأة فان نفس رفع الصوت منها حرام فضلا عن تعلم الغناء اليه
ولهذا لم يقيدها بقولهم للناس وقيد به فيما سيأتي ومد من الشعير اي شرب الاشربة
المحرمة فان ادمان شرب غيرها لا يسقط الشهادة مالم يسكر على الاظهر وشرط الامام
ان يكون ذلك ظاهرا منه فان من شرب الخمر تداويا لا يظهر ذلك لا يخرج مرتكبه عدلا
وان كان شرب الخمر كبيرة ولما يسقط عدالته اذا كان يظهر ذلك ويخرج سكران
ويلعب بالصبيان اذ المروءة بمثله لا يحترز عن الكذب عادة كذا في الكافي وعده
بسبب الدنيا فاسقا في المحيط لا يجوز شهادة رجل على رجل بينهما عداوة في شيء من امور
الدنيا وقال الامام في المحيط الختار للتأخر من رواية المنصوص عليها فقط

شرح القدوري على الملتقى شرح

الخبث صلاك فتم ونونك
فتحي وشد يليه شوك كمثله وكم
ست اللام اولم خفف بن
ما خوذ در الكسار ما والفتح
مخنث ينفذ در وانقوش